Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول (١/٢/٣٥٣)[٢]

١٣٢ شبابى كيف صرتُ إلى نفاد ... وبُدِّلْتُ البياضَ من السوادِ
١٣٣ وما أبقى الحوادث منك إلاّ ... كما أبْقَتْ من القمر الدآدِى
١٣٤ فراقكَ عَرَّفَ الأحزانَ قلبى ... وفَرَّقَ بين جَفْنِى والرُّقاد
١٣٥ فيالنعيم عيشٍ قد تولّى ... ويالغليلِ حُزنٍ مُسْتفادِ !
١٣٦ كأنىّ منكَ لم أَرْبَعْ بربْعٍ ... ولم أَرْتَد بِهِ أحلى مَرادِ
١٣٧ سقى ذاك الثرى وَبْلُ الثريا ... وغادى نبتةً صوبُ الغَوادى
١٣٨ فكم لى مِنْ غليلٍ فيه خافٍ ... وكم لى من عويل فيه باد
١٣٩ زمانٌ كان فيه الرشدُ غيّا ... وكان الغىُّ فيه من الرشادِ
١٤٠ يُقتِّلُنى بدلّ مِنْ قتولٍ ... ويُسعِدُنى بوصْلٍ مِنْ سُعَادِ
١٤١ وأجْنُبُهُ فيعطينى قياداً ... ويجنبنى فأعطيه قيادى

ويقول (١/٦/٣٤٠ ، ٤/٩/٨٥٧) :

١٤٢ أما الشباب فَوُدِّعَتْ أيامُهُ ... وودَاعُهُنَّ مُوَكَّلٌ بوداعى[٣]
١٤٣ لله أيامُ الصِّبا لو أنها ... كَرَّتْ عَلَىَّ بلذةٍ وسَماعِ !

وفى تحسره على الشباب نجد أن ابن عبد ربه يتحدث عن عدم الارعواء بعد أن وَلىَّ الشباب فيقول (٤/٩/٨٦٠) :

١٤٤ ألا يازين قلبى للشباب م العَفْر اذْ وَلَّى[٤]
١٤٥ جعلتُ الغىَّ سِرْبالى وكان الرشد بى أوْلى

ونجد **جميل بن معمر** يتمنى أن يعود الشباب ؛ لأنه عهد الهوى ولقاء الأحبة فيقول (٥/٨/١٠٣) :

١٤٦ ألا ليت ريعان الشباب جديدُ ... ودَهْراً تولَّى يابثين يعودُ[٥]

---

(٢) يلاحظ أن هذه الأبيات وردت مختلفة قليلاً فى يتيمة الدهر ٩ /٨٣٣ .

(٣) وردت كلمة « بوداعى » فى يتيمة الدهر ٩ /٨٥٧ ، أما فى العقد الفريد ٦ /٣٤٠ فقد وردت كلمة « بوداع » .

(٤) ورد فى العقد الفريد ٦ /٣٤٢ لفظة « دين » بدلا من « زين » و « الغضّ » بدلا من « العفر » .

(٥) ورد فى المنتخب ٢ /١٣٨ « أيام الصفاء » بدلا من « ريعان الشباب » .